

أثر ثقافة الكيبوب في سلوك المراهقين

(دراسة انثروبولوجية في مدارس منطقة الدولعي في بغداد)

**The impact of K-Pop culture on adolescent behavior
(Anthropological study in schools in the Al-Dulai area in Baghdad)**

كلمات مفاتيح: الكيبوب، الثقافة، المجتمع المحلي

Keywords: K-Pop, culture, local community

م. د. سناء صالح عبد علي

dr. Sanaa Salih Abd Ali

الجامعة المستنصرية – كلية الآداب – قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع

The University of Mustansryah - College of Arts

anthropology & Sociology department

sanaasalreh@uomustansiriyah.edu.iq



الملخص

ثقافة الكيبوب" التي تعتبر في الوقت الحالي ثقافة عالمية تنتشر في كل دول العالم ويمكن لأي شخص التعرف عليها ويمكنه تقبلها أو رفضها. كان الدافع للقيام بهذه الدراسة هو التعرف بشكل أوسع على هذه الثقافة وسبب تبني المراهقين لها والتعلق بها ،ولكونها جديد في الانتشار كان من اللازم التقدم بدراستها رغم قصور هذه الدراسة اتمنى ان تستوفي وتقرب ولو بشكل بسيط صورة لهذه الثقافة وماهيتها.

تقسم هذه الدراسة الى فصلين ،الاول يتضمن مبحثان المبحث الاول تم الاشارة فيه الى اربع مواضيع اساسية وهي موضوع هذه الدراسة واهميته واهدافه ، فيما يتضمن المبحث الثاني خمس مفاهيم اساسية لهذه الدراسة مع توضيح لهذه لأهم الاصطلاحات التي تتضمنها "ثقافة الكيبوب"

ABSTRACT

“K-Pop culture,” which is currently considered a global culture that is spreading in all countries of the world, and anyone can recognize it and can accept or reject it. The motivation for conducting this study was to gain a broader understanding of this culture and the reason why teenagers adopt it and become attached to it, and the fact that it is new in spread was one of the reasons It is necessary to advance its study, despite the shortcomings of this study. I hope that it will fulfill and bring closer, even in a simple way, a picture of this culture and its essence.

This study is divided into two chapters. The first includes two sections. The first section refers to four basic topics, which are the subject of this study, its importance, and its objectives. The second section includes five

basic concepts for this study, with an explanation of the most important terms included in “K-Pop culture.”

المقدمة

الثقافة هي التي تميز الشعوب وتجعلهم مختلفين فلكل شعب من الشعوب الحاضرة والماضية ثقافة يتميز بها، وبعد ان كان التواصل والتعرف على ثقافات دول اخرى يواجه صعوبة بالانتشار والاختلاط مع باقي الثقافات اصبح في ظل التكنولوجيا والتطور سهولة التعرف على ثقافات شعوب اخرى وحتى بالإمكان تبنيها ، وفي هذه الدراسة سنتناول ثقافة فرعية يتميز بها افراد جماعة معينة وهي "ثقافة الكيبوب" التي تعتبر في الوقت الحالي ثقافة عالمية تنتشر في كل دول العالم ويمكن لأي شخص التعرف عليها ويمكنه تقبلها او رفضها. كان الدافع للقيام بهذه الدراسة هو التعرف بشكل اوسع على هذه الثقافة وسبب تبني المراهقين لها والتعلق بها ،ولكونها جديد في الانتشار كان من اللازم التقدم بدراستها رغم قصور هذه الدراسة اتمنى ان تستوفي وتقرب ولو بشكل بسيط صورة لهذه الثقافة وماهيتها.

المبحث الاول : عناصر الدراسة

يشترطُ على الباحث العلمي الأكاديمي في البحوث الاجتماعية والإنسانية، من وضع منهجية علمية مناسبة تتوافق وموضوعات البحث المُعنى بدراسته. ويُرسَم اقتران المنهج بالموضوع بخطوات غايتها تحقيق أهداف البحث واكتشاف مجموعة الحقائق ذات الصلة بموضوع الدراسة.

فموضوعة التحليل الأنثروبولوجي للدراسة يلزمنا - ابتداءً - تحديد موضوع الدراسة، وإيضاح أهداف الموضوع وغاياته، والتثبت من الأهمية العلمية والاجتماعية للبحث جرياً على عادة الباحثين في العلم الإنساني، ويسهم تحديد موضوع الدراسة في بلورة اهداف الدراسة وتوضيحها وبيان

اهميتها والتساؤلات التي يستند اليها ونوعية المعلومات والبيانات والوسائل والامثلة والتجارب التي يمكن ان يستخدمها، لذا يمكن القول ان تحديد موضوع الدراسة يساعد على بلورة منهج الدراسة وخطته وادواته وهذا ما عمد إليه الباحث في المبحث الأول من محددات الدراسة.⁽¹⁾

أولاً : موضوع الدراسة

الثقافة الغنائية موجودة منذ وجود الانسانية في جميع المجتمعات و شيء متأصل في النفس البشرية هو يجمع الناس على اختلاف ثقافتهم وانتماءاتهم لمحبة هذه الثقافة وتشجيعها وتطويرها. وهذه الثقافة تؤثر في افراد الجماعات وكما تتأثر في البيئة المحيطة بها والمحيطه بمطلقها او مؤسسها ومنتجها هي تعبر ايضا عن ميول ورغبات الافراد في بعض الاحيان وقد تُتخذ في بعض الظروف كالحروب والازمات كمشجع وعامل باعث للأمل في نفوس الشعوب وايضا محشد قوي. ففي دراستنا هذه سنتناول الغناء والرقص الكوري والفرق الممثلة لهذا الغناء والرقص والجماهير المشجعة والمحبين له وكيفية انتشاره وتأثيره عليهم وعلى ثقافتهم وتصرفاتهم وتفاعلاتهم مع بعضهم والبيئة المحيطة بهم. وهذه الفرق تنقل ثقافة البلد المنتج لها ومطلقها.

ثانياً : هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعريف بهذه الثقافة لكونها تأخذ شهرة كبيرة في الوقت الحاضر بين المراهقين وحتى البالغين وايضا محاولة طرحها والتعرف عليها ومعرفة القواعد والقوانين التي يحكمون بها انفسهم وكيفية تعامل المنتمين لها مع محيطهم ومع الفرق الغنائية التي تطلق الاغاني وكيفية تعامل اصحاب هذه الفرق الغنائية مع محبيهم ومشجعيهم. والسؤال المهم هنا ما هي هذه الثقافة وكيف بدأت وكيف تغلغلت في نفوس الشباب والمراهقين؟

ثالثاً : أهمية الدراسة

اهمية هذه الدراسة هي حتى نستطيع فهم ما يحبه ابناؤنا واخوتنا وحتى الاصدقاء والمعارف وفهم ما تقدمه وما تطرحه لهم فهي ستجعل لنا طريق حتى لو كان صغير لكسب جانبهم والتقرب اليهم، فالعلاقات تعتمد على فهم الطرف الاخر والاهتمام بما يحب ويكره وما يزعجه وهذه الثقافة الغنائية وبسبب تعلق اغلب الجيل الحالي بها سيضع لنا بعض الصخور للعبور عليها والوصل لأبنائنا واخوتنا وكسب جانبهم لان التطور في الوقت الحاضر اخذ يسبب في ابتعاد افراد الاسرة الواحدة عن بعضهم، وايضا مالذي ترسخه هذه الثقافة في نفوسهم من قيم وافكار فهي وسيلة اتصال مهمة لنشر الثقافات واتصالها مع ثقافات اخرى.

الثقافة الفرعية

ان الفكرة الأساسية لمفهوم الثقافة الفرعية Sub-Culture في الانثروبولوجيا هو ان المجتمع الواحد لا تسوده ثقافة مشتركة واحدة في بعض الاحيان، ومن هذا المنظور يكون موقع الثقافة العامة في تقاطع مع "الثقافات الفرعية" التي تكون لمجموع اجتماعي، وتشغل بصفتها ثقافات بالمعنى الكامل، أي بصفتها انساق وقيم وسلوكيات تمكن مجموعة معينة من تحديد موقعها في الفضاء الاجتماعي .

وأوضح شكل لهذه الثقافة هي تلك العائدة الى الجماعات الدينية والمذهبية والأخرى العائدة الى المجموعات الجغرافية والجماعات الأتنية أو العرقية ويدخل في نطاق الثقافات الفرعية الأوساط الطبقيّة الاجتماعية المختلفة والتي تشكل ثقافة مميزة عن الثقافة العامة التي تسود ذلك المجتمع، وتؤدي الثقافة الفرعية دوراً مهماً في نشأة أعضائها على منظومة قيميه وتقاليد وعادات قد تنفرد بها الجماعة عن غيرها من الجماعات الأخرى وتكون معوقاً إلى عملية التكامل الثقافي للمجتمع.(2)

والفرق او الفرقه هي: من حيث مدلولها اللغوي غالباً ما تدل على الاختلاف والافتراق ، قال ابن منظور : ((مصدر الافتراق ... وفارق الشيء مفارقة وفراقاً : باينه ، والاسم الفرقه وتفرق القوم : فارق بعضهم بعضاً ، وفارق فلان امرأته مفارقة باينها ، والفرق والفرقة والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة من الناس ، والفريق أكثر منه)) وكما في قوله تعالى {فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: 7]. فمن حيث اللغة فإن (الفرقه) تعني طائفة من الناس ، ولا بد أن يكون هناك شيئاً يجب أن يميز هذه الطائفة حتى دعيت به ، كأن تكون مقالة أو مذهب أو رأي .

أما من حيث الاصطلاح فالفرقة تعني كل طائفة من الناس دعيت إلى معتقد معين، بحيث عرفت به وتميزت عن غيرها ، ويمكن القول إن هذا المصطلح من حيث مدلوله الاصطلاحي ألصق بأصول العقيدة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار تفرق الناس فيه ، ولا يدل في معظم الأحيان على الافتراق في فروع الدين ، ولذلك نقول : فرقة الخوارج أو فرقة المعتزلة ؛ لأن خلاف أهل السنة مع هذه الفرق كان بالمعتقد ، في حين أننا نطلق مصطلح (مذهب) على الشافعية أو الحنفية ، ولا يصح أن نقول (فرقة الشافعية) أو (فرقة الحنفية) ؛ لأن الخلاف بين المذاهب كان في فروع الدين لا في أصوله . وهنا في هذا الموضوع نعني بها مجموعة من الافراد ذكور او اناث تجمعوا لتأدية العروض الغنائية ولكل واحدة من هذه الفرق تحمل اسم يميزها وسنتطرق لذلك بالتوضيح في الفصل الثاني.

ثالثاً : التأثير التآثير في اللغة، ترك الأثر في الشيء، وأثر في الشيء؛ أي وضع فيه أثراً، أثرت فيه تأثيراً؛ جعل فيه أثراً وإشارة؛ فتأثر أي: وافق وانفعل.

التأثير اصطلاحاً: هو عبارة عن توجيهات لنشاطات المؤسسات أو الأشخاص إلى المكان الصحيح، عبر استعمال الأنشطة الإدارية الأساسية، مثل القيادة، والتنظيم، والإشراف والتواصل، ومن الجدير بالذكر أن هذا المفهوم حصر التأثير بالعمليات الإدارية فقط، بينما تخصصاته غير منحصرة بالإدارة فقط. أي إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين، تقوم بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، وبمجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أنه يقوم بالتركيز على إضافة الأفكار، بينما التأثير قد يكون عن طريق الصقل والإرشاد إلى الأفكار الموجودة سابقاً عند الفرد. و يكون بسبب نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين سببين، وهما المؤثر والمتأثر، بحيث يقوم بإنتاج ردة فعل معين عند المؤثر، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أن التأثير يحتاج لحصوله إلى تفاعل بين المؤثر والمتأثر. هو أحد المركبات في عملية التواصل؛ فالعديد من الباحثين أعطوا التأثير مكانة مركزية في عملية الاتصال، وقاموا بالادعاء أن التأثير عبارة عن مركب ضروري ومهم في كل عملية تواصل، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أن التأثير هو من أهم مكونات عملية التواصل. التأثير هو قوة تكون لدى القائد أو سيطرة معينة يكتسبها، وعلى أساسها يستطيع أن يؤثر في سلوكيات الآخرين³.

شروط التأثير

فيما يلي بعض شروط التأثير:

- دراسة تفسيرية منتظمة للأفراد المستهدفين، فإن لغة الخطاب موجهة إلى طلبة المدارس بهدف القيام بالتأثير فيهم، وإحداث تغيير ما، بحيث تختلف عن اللغة التي يتم توجيهها إلى طلبة الجامعات، أو اللغة الموجهة إلى العمال.

● رابعاً : المراهقين

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد، بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية حرجة، ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة، وقد اختلف الباحثون في تحديد بدايتها ونهايتها بشكل دقيق ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب وتعدد ثقافتها، واختلاف الفترات الزمنية، وتنوع البيئات المناخية. حيث أن علم النفس التقليدي قد اعتبرها فترة أزمة وقلق وتوتر واضطراب، إلا أن علم النفس الحديث اعتبرها فترة عادية وطبيعية في مسار نمو الإنسان.

تعريف المراهقة في علم النفس: المراهقة هي المرحلة التي تتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والبلوغ، وتحدث في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسدية والنفسية، ويمكن جمل هذه التغيرات بتغيرات جسمانية ونفسية وعقلية واجتماعية، كما إن هذه المرحلة تغير الطفلة إلى امرأة والطفل إلى رجل.

التعريف الشائع للمراهقة:

تعرف على أنها أصعب مرحلة في حياة الفرد حيث يسودها الإحباط والاكتئاب والصداع والتوتر النفسي الشديد كما يسود فيها الأزمات النفسية وصعوبة التوافق بين المراهق والمحيطين بهم.

- تعريف هوروكس (Harroks): هي الفترة التي يخرج فيها الإنسان من شرنقة الطفولة إلى العالم الخارجي المحيط به ليبدأ الاندماج فيه والتفاعل معه.

- تعريف ستالين هول (stanelly hall) : هي الفترة من عمر الإنسان يتصف فيها سلوكه بالحدة، والتوتر الكبير والانفعال العاصف.

- تعريف عبد القادر محمد (AEK Mohamed): أنها بدء ظهور مميزات الجنسية وذلك نتيجة لنضج الغدد التناسلية فهي إذن مرحلة النمو المتوسط بين الطفولة والرشد.

المراهقة في اللغة: المراهقة كلمة مشتقة من فعل رهق، فمعنى قارب فترة الحلم والبلوغ وقد ندل المراهقة على العظمة والقوة والظلم، وهي مسافة زمنية فاصلة بين عهدين أو بين فترتين (12-18 سنة)، تبدأ المراهقة في قاموس لروس (فرنسا)، من السنة العاشرة عند البنات، وفي السنة الثانية عشر عند الذكور.

المراهقة في الاصطلاح:

تعتبر المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة، فهي مرحلة الاهتمام بالذات والمرأة والجسد على حد سواء ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم، ومن ثم تتخذ المراهقة أبعاد ثلاثة:

بعدا بيولوجيا (البلوغ)، وبعدا اجتماعيا (الشباب)، وبعدا نفسيا (المراهقة).

وعليه يمكن تعريف المراهقة في دراستنا بأنها مرحلة المتوسطة بين الطفولة والرشد الذي يسبب كثيرا في القلق والاضطرابات النفسية وتتميز هذه المرحلة بظهور الفروق الفردية بشكل بارز وما نلاحظه كمثال في التحصيل الدراسي .

- التعريف الإجرائي: هي الفترة الانتقالية من الطفولة إلى الرشد وتتسم بتغيرات على عدة مستويات بداية من جسمه حتى سلوكه، فقد حددناها بالفترة الممتدة من (13- 20 سنة).

مراحل المراهقة:

يمر المراهق في نموه بثلاثة مراحل، اختلف العلماء في تحديد زمنها , لكن الأغلبية تشير إلى أن المرحلة الأولى و هي المراهقة المبكرة تمتد من السن الثانية عشر (12) إلى غاية الخامسة عشر (15) أما المرحلة المتوسطة فتبدأ من سن الخامسة عشر (15) إلى غاية الثامنة عشر (18) والمراهقة المتأخرة تبدأ من الثامنة عشر (18) إلى غاية السن الواحدة و العشرين (21).

1. مرحلة المراهقة المبكرة (Early Adolescence) ما بين (12-15):

تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماما كبيرا بمظهر جسمه وليس بمستغرب أن تسمع من المراهق تعليقات تدل على أنه يكره نفسه وفي هذا السن يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق. لذا يلجأ المراهق إلى تشبه بأقرانهم وتقليدهم حتى يكون مقبولا منهم، وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص من أهمها: الحساسية المفرطة، وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية، وهي فترة لا تتعدى عامين، حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الإعراض عن التفاعل مع الآخرين، أي الميل نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، وهذا يسبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، "حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، والفيزيولوجية، الانفعالية، والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور وتختفي السلوكيات الطفيلية، وهذا ما يزيد من حساسية المراهق"

2. المراهقة الوسطى من (16-18) سنة:

ويلاحظ فيها استمرار النحو في جميع مظاهره : وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم لان المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكيفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية، ويجد أن كل ما يرغب في فعله يمنع باسم العادات والتقاليد دون أن يجد توضيحا لذلك وتمتد هذه الفترة حتى سن (18)، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم، وتسمى "بسن الغربة والارتباك، لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة "

3. المراهقة المتأخرة من (18-21) سنة:

تعرف هذه المرحلة غالبا بسن اللياقة، لان المراهق في هذه الفترة يحس انه محل أنظار الجميع يبدأ المراهق في هذه المرحلة بالاتصال بالعالم الجديد، عالم الكبار وتقليد سلوكهم، حيث يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة.

الفرق بين المراهقة والبلوغ:

يمكن فهم المراهقة (adolescence) بشكل واضح إذا ميزناها عن البلوغ (puberty) عندما نتحدث عن سن البلوغ، فإنه يشير إلى التغيرات الفيزيولوجية والبيولوجية التي تحدث عند الأفراد فالبلوغ يشير إلى نضج الوظائف الجنسية، ويحدث في متوسط (13) سنة تقريبا عند الفتيات يصاحبه ظهور الثديين، ويحدث عند الفتيان بعد ذلك تقيم تقريبا يصاحبه تغيرات في الصوت وظهور شعر الوجه في حين أن جذور المراهقة لا تكمن في النمو البيولوجي للإنسان، ولكن الجانب المهم حقيقة في المراهقة هو الاتجاه (attitude) والسلوك فهذا نتاج للثقافة السائدة في المجتمع.

خامساً : المجتمع المحلي (المدرسة) :

المجتمع المحلي هو مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في بقعة جغرافية معينة، ويتشاركون العديد من الممارسات الحياتية، والأنشطة المتنوعة؛ كالأنشطة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتجمعهم لحمة وطنية، ونسيج اجتماعي موحد، ويخضعون جميعاً لراية الحكم الذاتي الموحد، وتسود فيما بينهم قيمٌ عامة ينتمون إليها، ولعل أكثر صور المجتمع المحلي هي التقسيمات الجغرافية المعروفة؛ كالمدينة، والقرية، لكن لفظة المجتمع المحلي لا تشير فقط إلى المدينة أو القرية، بل تشملهما لتدل على المجتمع كله، والدولة بأكملها.

مفهوم المدرسة لغةً: "المدرسة" مصدر ومشتقة من الفعل الثلاثي دَرَسَ، ودرس الشيء يعني جزأه، ودَرَسَ الكتاب يعني كَرَّرَ قراءته ليَحْفَظَه ويفهَمه، ودرس الدرس يعني جزأ الدرس ليسهل تعلمه على أجزاء، ويُقال درس القمح أي طَحَنَهُ، ويُقال فلان من مدرسة فلان يعني ذلك أنه على رأيه ومذهبه.

مفهوم المدرسة اصطلاحاً

هي مكان التَّعليم والتَّدریس، فالمدرسة مؤسسةٌ أسَّسها وأنشأها المجتمعُ بهدفِ تربيةٍ وتعليمٍ من يشترك فيها، ففي بداية كلِّ عامٍ دراسيٍّ يدخلُ فوجٌ جديدٌ للتعلُّم وإكمال المسيرة التعليمية، فالمدرسة هي اللبنة الأساسية في المجتمع لخلق أجيالٍ تنهَضُ بالأمة وتواكب العلم والتطوُّر والحضارة.

عناصر المدرسة

حتى يَنجحَ مفهومُ المدرسةِ يَجِبُ أن تحتوي على عناصرٍ أساسيةٍ، وتتألَّفُ المدرسةُ من المعلِّمين، والطلَّاب، والكتب، والغرف المدرسية، وأدوات الدِّراسة كالقرطاسية وغيرها، وحتى ينتمي الطالب للمدرسة يجب عليه ارتداء الزي المدرسي الخاص بالمدرسة.

أنواع المدرسة

تقسّم المدرسة إلى قسمين من حيث الجهة المسؤولة عنها:

1. المدارس الحكومية؛ تكون الجهة المسؤولة عنها هي الحكومة وتتكفل بكافة مصاريف الدراسة للتخفيف عن التلميذ وأهله، فالتعلم في المدارس الحكومية مجاني لكل طالب.
2. المدارس الخاصة؛ تتبع للقطاع الخاص وتكون تحت إشراف الأفراد، ويتحمل الطالب وأسرته كافة مصاريف الدراسة.

منهج الوصف المكثف:

تعرف موسوعة الأنثروبولوجيا الوصف المكثف بالملاحظة الدقيقة (شديدة التكثيف) لسلوك وأفعال الأفراد ضمن نطاق محدد قابل للملاحظة يمكن من خلاله الوصول الى تأويلات الثقافة وعمومياتها.

يقصد ايضا بالوصف المكثف (وصف الفعل على اساس ما يعتقد الملاحظ ان له معنى معيناً من وجهة نظر الفاعل، بينما الوصف الهش (غير الكثيف) وهو وصف السلوك الظاهري كما يفهمه ويستوعبه الملاحظ). وهكذا فالوصف المكثف يستطيع التمييز بين فعالية مقصودة (ذات معنى) وبين فعالية غير مقصودة، بينما لا يستطيع الوصف الهش تميز ذلك. يستند الوصف المكثف في نتائجه الى التأويل للثقافات والذي يظهر على مستويين :

الاول (مرجعية المبحوث): الذي يتجه نحو لعمل على تقديم تقارير مكثفة عن العالم الذي يعيش فيه الافراد التي تكون من الداخل او طبقاً لرؤى الافراد انفسهم ويعرف ذلك المنهج باسم الدراسة من الداخل او من وجهة النظر المحلي (أي صاحب الثقافة نفسها).

الثاني (مرجعية البحث): التفكير بإمعان في الاسس المعرفية والمعاني المرتبطة بها ويعرف ذلك بالدراسة من الخارج او الدراسة الاجرائية التي تخضع للملاحظة الموضوعية.

لقد أصبح التمييز بين مرجعية المبحوث ومرجعية الباحث شائعاً في الانثروبولوجيا، واستخدام هذا التمييز في المقابلة بين شرح وعرض النماذج التي يتبعها السكان الاصليون (المحليون) في فهم الواقع من ناحية، ووصف ومقارنة الانساق الاجتماعية الثقافية طبقاً للمعيار الذي يحتكم اليه الملاحظ من ناحية أخرى، فالذين يتبنون في تحليلاتهم اتجاه مرجعية المبحوث يشددون على المعاني الذاتية المشتركة في جماعة اجتماعية بما في ذلك نموذج الخبرة الذي تتميز به ثقافتها، بينما يشير التحليل الموجه بمرجعية الباحث الى تطوير وتطبيق النماذج المشتقة من المقولات النظرية والصورية التي تخص القائم بعملية التحليل (الباحث).

ان اول من حدد هذه المنهجية (كيلفورد غيرتز) في بداية السبعينات من القرن الماضي عندما نشر مقالته بعنوان (وصف مكثف) نحو نظرية تفسيرية للثقافة (1973) وقد استعار (غيرتز) هذه المنهجية من الفيلسوف (جليبرت راي) تستعمل الى وصف السلوك الانساني، اذ لا يكفي بوصف السلوك الظاهر بل يشرح السياق الذي جرى فيه هذا السلوك ما يضفي معنى عليه لا يكون واضحاً من مجرد السلوك الظاهر.

ان اهم افتراضات (غيرتز) هي ان المعلومات الاثنوغرافية الحاسمة لا تتشكل من الملاحظات الاولى حيث ينظر الى افعال الافراد والتعامل معها من خلال مرشح التفسير، فالأفعال اشياء من صنع الانسان وعلامات تهدف الى نقل المعنى ومن ثم فان الاثنوغرافي لا يهتم بما يفعله الافراد قدر اهتمامه بمعنى ما يفعلونه وبالتفسيرات التي يتوصلون اليها لأفعال بعضهم البعض. ولا يعد هذا الامر بديهياً فيقارن (غيرتز) على نحو متكرر في اعماله بين تعليقات الفاعلين وبين ملاحظته المباشرة، كتعليقات الافراد ما يقولونه وما يفعلونه، وبينما يفسر هو والمراقبون الآخرون (من الاهالي والاجانب) لما يقال ويفعل.

هكذا يلاحظ (غيرتز) ان الوصف الكثيف للفعل يقتضي الاشارة الى التسلسل الهرمي للبنى ذات المغزى والتي على اساسها يفسر الفاعلون افعالهم وحياتهم ولكي نبدأ بفهم مغزى التحليل الاثنوغرافي بوصفه شكلا من اشكال المعرفة، علينا ان نفهم اولاً ماهية الدراسة، وممارسة هذه الدراسة، لان ممارسة الاثنوغرافي تحوي الامور الاتية :اقامة علاقة ود وانسجام مع المبحوثين، اختبار المخبرين، تدوين النصوص، تحديد الانساب، رسم الخرائط، تدوين المفكرة اليومية. الا ان هذه الاجراءات والتقنيات ليست هي التي تحدد المهمة اذ ان ما يحدد المهمة هو نوع الجهد الفكري المبذول، انها مغامرة مدروسة بعناية بما يسمى (بالتوصيف الكثيف).

وفي هذا الصدد يقول (غيرتز) ان على الاثنوغرافي السعي الى استعمال الوصف المكثف بوصفه القادر على الكشف عن رؤى الناس موضوع الدراسة وتوضيح كفية تأثير الابنية للفعل الاجتماعي اذ انما يواجه الاثنوغرافي ليس مجرد ظواهر متفرقة بل هو عدد كبير من الابنية التصويرية المعقدة المتداخلة فيما بينها وتتطلب نوعا من الوصف الاثنوغرافي المكثف وليس جمع المعطيات تبويبها او المادة التراثية وحفظها في ارشيفات.

المبحث الثاني : مجالات الدراسة وادوات جمع البيانات والمعلومات

أ- المجال المكاني :

تم دراسة وملاحظة موضوع هذه الدراسة بين طالبات من الصفوف المتوسطة لمدرسة زها حديد والصفوف الاعدادية في اعدادية ام المؤمنين الحكوميتين في مدينة بغداد في ناحية الحرية الثالثة منطقة الدولي قرب سوق الدولي في محلة 432 الترميز الخرائطي 36R+9877.

ب- المجال الديمغرافي (البشري):

يعد المجال البشر هو الميدان الاساسي للباحث الانثروبولوجي ويحدد المجال البشري في هذه الدراسة الى فئتين (الفرق الغنائية، المشجعين او المحبين) والفئة الاولى هي المصدر والمؤسس لهذه الثقافة والجماعات وهي المرسلين والمنتجين وهم يعتبرون جانب اقتصادي مهم لبلدهم وممثل له وناشر لثقافته ،اما الفئة الثانية فهم المنتمين والناشرين لها وهي تمثل المستقبلين والمستهلكين والمساهم الاساسي في عملية نشر ودعم هذه الثقافة في مختلف البلدان.

الدراسة الميدانية

تُعتبر الكيبوب موسيقى كورية شعبية. وهي الموسيقى السائدة التي نشأت من كوريا الجنوبية. فيمكن اعتبار موسيقى البوب الكورية في كوريا مشابهة لموسيقى البوب تايلور سويغت في الولايات المتحدة. وقد ترى موسيقى البوب الكورية مكتوبة ك K-pop و K pop و Kpop و K-Pop و KPOP.

ويشمل مصطلح الكيبوب العديد من الأنواع الموسيقية المختلفة تحت مظلتها. إلى جانب موسيقى البوب الكورية ، يمكن أن تشمل أيضًا موسيقى الروك والهيپ هوب والموسيقى الإلكترونية. يعتبر الكيبوب نوعًا جديدًا من الموسيقى. نشأ نوع موسيقى الكيبوب التي تستمع إليها اليوم في حوالي التسعينيات. بدأت جذور K-Pop من الخمسينيات ، ومنذ ذلك الحين تأثرت كثيرًا بأنواع مختلفة من الموسيقى الغربية ومجموعات البوب. كان لثقافة البوب الأمريكية بشكل خاص - ولا يزال - تأثيرًا على الكيبوب.

وعلى عكس الأنواع الموسيقية الأخرى ، يمكن تحديد بداية الكيبوب المعاصرة إلى تاريخ معين: 11 أبريل 1992 ، عندما قامت فرق Seo Taiji و The Boys بتقديم موسيقاهم على التلفزيون لأول مرة. كانت هذه هي القوة الدافعة التي أدت أيضًا إلى تشكيل جميع فرق الأيدولز*⁴ المفضلة

لديك ، حيث تم تأسيس SM Entertainment في عام 1995 ، و JYP Entertainment في عام 1997 ، و YG Entertainment في عام 1998. كانت أول فرقة K-Pop idol موجودة هي HOT ، التي ظهرت لأول مرة في عام 1996. كيبوب آيدولز هي مجموعات وفنانين تم تشكيلها من قبل العديد من شركات الترفيه التي تبتكر موسيقى شعبية كورية جذابة وتستهدف الجماهير الأصغر سنًا.⁵

تتكون المجموعات الموسيقية من مجموعة من الأشخاص الموهوبين بشكل خاص في واحد على الأقل مما يلي: الغناء وموسيقى الراب والرقص. غالبًا ما يدخل هؤلاء الأيدولز إلى شركة الترفيه في سن المراهقة ثم يتدربون بجد لسنوات في مجالات مثل الغناء وموسيقى الراب والرقص واللغات الأجنبية. ثم ، إذا كانوا محظوظين وموهوبين بدرجة كافية ، فسيتم اختيارهم في نهاية سن المراهقة لفرقة آيدول. ثم تصدر مجموعات الكيبوب بشكل دوري أغاني فردية وألبومات مليئة بالإيقاعات الجذابة. سيذهبون كل أسبوع إلى العديد من العروض الموسيقية لأداء أغنيتهم الرئيسية ، لمدة شهر إلى شهرين. على الرغم من أهمية الأغنية ، إلا أنه يتم دائمًا إيلاء عناية واهتمام خاصين في تصميم أعضاء المجموعة ، وتصميم رقص متزامن جيدًا ، وفيديو موسيقي عالي الجودة. يروي هذا المزيج قصة مفهوم النمط المختار لكل عصر. يمكن للبعض أن يقول إن شركات الترفيه هذه تعمل مثل الشركات المصنعة في جميع النظرة والأسلوب المثاليين لفرقة الأيدولز لكل دورة من أداء الموسيقى والترويج لها. وإذا كنت لا تزال جديدًا تمامًا على موسيقى Kpop ، ففكر في مجموعات البوب مثل One Direction و Little Mix و Fifth Harmony في الغرب: فهم قريبون من مفهوم الأيدولز.

هناك فرق بوب كورية جديدة تظهر لأول مرة كل شهر ويتغير رأي الجمهور بشأن المجموعة الأفضل وفقًا لذلك. من المعتاد أيضًا أن تقوم مجموعات الأيدولز بتأليف الموسيقى والترويج معًا لمدة تصل إلى 10 سنوات ، ثم الانتقال إلى وظائف أخرى مثل أن تصبح فنانيًا منفردًا أو ممثلًا. ومع ذلك ، كانت بعض فرق الأيدولز أكثر نجاحًا وأطول أمدًا. بعض المجموعات مشهورة جدًا لدرجة أن العديد من الأجيال المختلفة من مستمعي Kpop تعرفهم. ومنهم 'Generation Girls' مثال رائع على ذلك. لقد كان لديهم مهنة طويلة كأفضل فرقة فتيات في Kpop ، بأغاني ومفاهيم جذابة بشكل لا يصدق. وعلى سبيل المثال ، إذا كنت تستمع إلى أغنية "Gee!" ، فسوف تكررهما في رأسك لمدة يوم كامل على الأقل.

وهناك مجموعة فتيات ضخمة أخرى هي Wonder Girls لم يكونوا نشيطين مثل Girls 'Generation' ، وليس لديهم الكثير من الأغاني الشعبية ، ولكن أغنياتهم الناجحة "nobody" هي واحدة من أكبر أغاني Kpop على الإطلاق. والآن من بين أشهر فرق الفتيات فرقة Black Pink التي تصل مشاهدات أغانيهم على اليوتيوب 100 مليون أو أكثر. من بين فرق الفتيان ، كان أكثر الفرق شهرة في كوريا دائمًا هو Dong Bang Shin Ki (المعروف أيضًا باسم TVXQ) و Big Bang . كان Dong Bang Shin Ki في يوم من الأيام أكبر نادي معجبين في العالم وهو معروف جيدًا على الإنترنت. تتمتع فرقة البوب الكورية Big Bang بأسلوب فريد يسهل الحصول عليه ، حيث تتطور موسيقاهم إلى شيء جديد مع كل ألبوم. لقد مهدوا الآن الطريق لمجموعات آيدول جديدة ، لكن أسلوبهم وموسيقاهم لن يُنسى لفترة طويلة. ثم هناك واحدة من أكثر الفرق شعبية على الإطلاق ، BTS ، لقد حققت فرقة الأيدول هذه نجاحًا أكبر في الولايات المتحدة ودول أخرى مما كانت عليه في كوريا.

كانت هناك محاولات مختلفة من قبل شركات الموسيقى المختلفة في كوريا لاقتحام أسواق الموسيقى العالمية ، وخاصة في الولايات المتحدة. بعض المجموعات الشهيرة هي المجموعات الموسيقية BoA و Wonder Girls. تعرف العالم على Kpop فقط عندما ضرب "Gangnam Style" الخاص بـ Psy أجهزة الراديو في جميع أنحاء العالم في صيف عام 2012. لبضع سنوات بدا ذلك أيضًا وكأنه حظ ولكن الآن بعد أن أصبح العالم مجنونًا بشأن BTS ، يمكننا أخيرًا نسمي Kpop ظاهرة عالمية قبل عدة سنوات، إذا كنت محظوظًا ، يمكنك حضور حفلة موسيقية صغيرة لفنان الكيبوب المفضل لديك إذا كنت تعيش في آسيا أو أوروبا أو البرازيل.

ولكن الآن يمكنك أيضًا مشاهدة مجموعات مثل Black pink تؤدي موسيقاها في Coachella⁶ كما بدأت بعض البرامج التلفزيونية والأفلام الأمريكية في استخدام الأغاني الكورية في مشاهداتها. على سبيل المثال ، استخدم البرنامج التلفزيوني Lucifer أغنية Shine الشهيرة "Lucifer" في إحدى حلقاته. وهناك مشهد في فيلم DC Comics الرائج Justice League حيث تم عزف موسيقى Black .pink في حين أن الكيبوب مع فرقها الأيدول مختلفة تمامًا عن الموسيقى الغربية على وجه الخصوص ، فمن السهل معرفة سبب إدمان الكثير من الناس عليها الآن الألحان جذابة ، وتصميمات الرقصات مثيرة للإعجاب وأعضاء المجموعة جميلون للعين. عادة ما يتم بذل الكثير من الجهد أيضًا لجعل مقاطع الفيديو الموسيقية تبدو رائعة وعالية الجودة ، حتى عندما يكون أعضاء المجموعة فقط يرقصون. المجموعات لديها أساليب محددة لمساعدتهم على التميز. المطر الكوري البوب ستار هناك مصطلح عامي كوري خاص يسمى (칼 군무) (kalgunmu) والذي يعني "الرقص المتزامن بشكل مثالي". يمكنك استخدام

هذا لوصف فناني Kpop المفضلين لديك. الكلمة (칼 군무 (kalgunmu) مكتوبة في الهانغول ، الأبجدية الكورية.

أهم المصطلحات التي تُستخدم في ثقافة الكيبوب

K-pop -/كي بوب : قد تكون اختصاراً لعبارة Korean popular music و التي تعني الموسيقى الكورية الشعبية أو اختصاراً لكلمة البوب الكوري ، حيث بوب يُعد نوع من تصانيف الموسيقى و K اختصار لكوريا علماً بأن تصنيف Pop الموسيقي مأخوذ أساساً من كلمة popular و التي تعني شعبي.

- الهاليو/الموجة الكورية : هي موجة ثقافية كورية أطلقتها دولة كوريا الجنوبية ، كلمة "هاليو" تعني حرفياً "التدفق الكوري" وكان ذلك بسبب سرعة انتشارها وما تقدمه كوريا الجنوبية من دراما تلفزيونية تعتمد على ممثلين في ريعان الشباب والجمال إضافة إلى مواضيع تحاكي ما يرغب فيه المشاهد، طورت الموجة الكورية في العقود الأخيرة بسبب انتشار موسيقى الكي بوب على مواقع الفيديو كيوتيوب لتنتقل و تشتهر عالمياً.

- آيدول/Idol : في الكيبوب تعني الفنان الذي يكون أساساً مغني و راقص يُقدم ك فرقة من عدة أعضاء أو منفرداً ، غالباً ما يقوم الآيدول بعمله كمغني و راقص بالإضافة إلى عدة أعمال في الوسط الفني مثل التمثيل أو التقديم و الإذاعة.

Leader -/قائد الفرقة : يكون عادةً الأكبر في الفرقة أو الشخص الذي تدرب للمدة الأطول ، غالباً يكون المتحدث الرسمي و مسؤول عن الأعضاء.

Maknae-/ماكني : العضو الأصغر في الفرقة و غالباً ما يكون الألف بينهم. مثال Kyuhyun هو "maknae الشرير" بالنسبة لمجموعة Super Junior لأنه الأصغر سناً، كما أنه معروف

بأنه مزعج بعض الشيء و هذا ينطبق على أية وضعية إذا كنت الأصغر سنا في عائلتك فإنك
المaknae .

Uni- /أوني : تقولها الفتاة لفتاة أكبر منها.

Oppa- /أوبا : تقولها الفتاة لفتى أكبر منها.

Hyung- /هيونق : يقولها الفتى لفتى أكبر منه.

Nona- /نونا : يقولها الفتى لفتاة أكبر منه.

Dongseong- /دونغسينغ : يقولها الكبار لمن هم أصغر منهم سواء فتى او فتاة.

ComeBack- /العودة : عندما تقوم الفرقة بتنزيل البوم أو أغنية جديدة و يقومون بالترويج لها.

Tour- /الجولة : تقوم بها الفرقة لعمل حفلات في مختلف أنحاء العالم بداية بكوريا ثم دول
أخرى.

Showcase - /شوكتيس/حفل مصغر : تقوم به الفرقة بتأدية بعض أغانيها و القيام ببعض
الألعاب مع المعجبين.

Concert - /الحفلة : حفل ضخم تقيمه الفرقة خلال جولاتها.

Title Song- /الأغنية الرئيسية : هي الأغنية الأفضل في الألبوم و التي تقوم بها الفرقة بعمل
فيديو موسيقي لها و الترويج لها في البرامج الموسيقية.

V app - /تطبيق V: هو تطبيق خاص بالفنانين الكوريين ، يقيمون فيه بث مباشر او برنامج ،
تتوفر فيه الترجمة لعدة لغات ، يمكن لأي شخص التسجيل فيه و المشاركة في كتابة تعليقات او
عمل قلوب للفيديو الخاص بفنانهم المفضل ، لكن لا يمكن سوى للفنانين الذين لهم قناة في
التطبيق تنزيل المقاطع. وهناك تطبيق يستعمله العرب خاص بهم لنشر ومعرفة اخبار الكيبوب
وهو amino وهذا التطبيق يحتوي فروع عدة من ضمنها فرع الكيبوب وتنشئ حساب له وتنظم

لهم يمكنك نشر مدونة او صور او اغاني او قصص لكن يجب ان تتعلق بالفرق الكورية وتتابع الافراد الاخرين ويتابعونك ولك مدة عضوية ايضا نحاسية وذهبية وفضية والكثير من الميزات وكل ما قمت بالنشر والمشاركة تزداد النقاط لك وترتفع مرحلة تبدأ من الاولى وصعودا وهذا يشجعهم على المشاركة اليومية والتفاعل داخل التطبيق ويتيح لك غرفة للردشة جماعية او منفردة والكثير من الميزات الاخرى.

MelOn / - ميلون: تطبيق الموسيقى الأكثر شعبية.

Sasaeng - /ساسانغ : هذه الكلمة مستعملة من طرف المعجبين كما في "sasaeng fan"، أو المعجبين الموهوسين الذين يبالغوا حين يعبرون عن حبهم لم يحبونه من النجوم الكوريين. هذه الأفعال تتعدد من ملاحقتهم في سيارة أجرة طول اليوم إلى أن يتجسسوا عليهم في المراحيض لأخذ الصور و في بعض الأحيان يتسللون إلى غرفتهم و قد يأخذون بعضا من ملابسهم الداخلية. وقد يعرضون الفنان للاذى وذلك باتخاذهم بعض الاساليب النابية للتعبير عن حبهم مثل ارسال سكاكين او دمي بها دماء او رسالة بالدماء.

Sunbae/hoobae - /سونباي /هوباى: كما هو الأمر بالنسبة للكلمات السابقة. أساسا، "sunbae" شخص أكبر سنا، إذا يمكنك استعمال هذه الكلمة مع الأشخاص الذين يحصلون على نقط أعلى من نقطك في المدرسة، أو مع الأشخاص الذين يفوقونك تجربة في العمل. العكس بالنسبة لـ "Hoobae"، فهي مقصودة للأصغر سنا. العلاقة بين هاتين الكلمتين، بناء على ذلك، هي نفس العلاقة بين شخص كبير في سن و آخر صغير في السن.

-بايس/ Pais : هو العضو المفضل بالفرقة أو الفريق ، وتعني المغني المفضل في فريق الكيبوب أو في الفرق الغنائية الأخرى ولكنها مستخدمة أكثر في فرق الكيبوب مثل بتس و تي اكس تي و غيرها.

عينات الدراسة في متوسطة زها حديد، كان هناك بوابة المدرسة بناية تقع على ارض مفردة لا ترتبط بجوارها أي بناية وتتكون كحد اقصى من ثلاث طوابق وساحة وحديقة تحيطها من اغلب جوانبها مدرسة واسعة لكن تشعر بعزلتها رغم وجود العديد من البيوت حولها وتطل على الشارع الرئيسي لكن هذا الاحساس يساورك ان اطلت النظر بها بعد اول نظرة، دخلت البوابة مسافة السبعة امتار ووصلت لبوابة المديرية سلمتها اذن يصرح لي البقاء مع الطالبات وبعد تعرفي على الكادر التعليمي رافقتني احدى الاستاذات لاحد الصفوف وكانت المرحلة الاولى من الصفوف المتوسطة كان العدد الكلي 46 طالبة اول دخولنا وقف الجميع احتراماً للأستاذة وبعدها لقت السلام وانا ايضا القيت السلام ردت الطالبات السلام وجلسوا لكن بدأ ظهور استفسار الطالبات عن الشخص الغريب الذي هو انا عرفتني الأستاذة اني استاذة تحت التدريب (مطبعة) واني احتاج امور ادونها لأجل تدريبي من خلال مراقبة الصف الدراسي وبعد ترحيب بسيط ولطيف اخترت مقعدي المفضل اخر الصف جلست بجوار طالبتان ذوات اطوال متوسطة لكن اغلبهم كان يبلغني طولاً وهذا ما جعل تقربي لهم اسهل، وايضا الزي الرسمي للمدرسة كان صدرية⁷ * نيلية اللون وقميص ابيض وحجاب ابيض ، اول خمس دقائق جلست اشاهد ترحيب الاستاذة بالصف وكذلك ترحيبهم بها بدأ ادرس وكان لغة انجليزية وانا اشاهد الطلبة جمعياً ولكن اركز بشكل خاص على العينات فبعضهم واضح للعيان لانهم يحملون غرضاً واحد وبعضهم اكثر من غرض يدل على الفرقة التي يحبوها وتشجيعهم وحبهم لهذه الفرقة ولكونهم ببدايات المراهقة يحبون ان يظهروا ما يحبونه للآخرين لذا هم واضحين بشكل صريح ولا تحتاج تدقيق او بحث مطول لتعثر عليهم وبالصدفة الطالبات اللواتي جلست قربهن يشجعن احد الفرق وهي فرقة فتيان BTS وستجد اغلب الفتيات يشجعن فرق الفتيان كان اغلبهم مركز بالدرس البعض الاخر يسرح بشكل بسيط لكن لن تشعر باختلافهم عن بقية الطلبة فلا يظهرون ذلك اثناء الدرس بعد ان انتهت الأستاذة الشرح بقيت

قاربة 15 دقيقة للانتهاء لذلك اخذت تصحح دفاترهم البيتية واثاء ذلك لاحظت بعضهم بدأ الرسم للشخص الذي يحبونه وبعضهم يرددش مع بعض عن اخر اغنية تم اصدارها لفرقة معينة واخرين يسرحون بمفردهم وفي عالمهم كان شيء عادي يفعلوه اي طالب او طالبة لم يكن هناك شيء يعزلهم عن المجتمع المحيط بهم بل العكس يتألفون بشكل رائع مع اقرانهم يملكون صداقات مذهلة وروابط اجتماعية واسعة بعد الانتهاء بقيت مع الطالبات اثناء الاستراحة وعرفتهم باسمي وهم كذلك طرحت عليهم سؤال

ماذا تفعلون اوقات فراغكم ؟

كنت اول من اجاب وقلت لهم اني اتابع الافلام او المسلسلات واستمع لبعض الاغاني الكورية هنا شاهدت بعض الحماس منهم والانتباه وثم استمعت للطالبات اكثرهم يتابعون اشياء وبرامج منتجة في الشرق الاسيوي البعض مسلسلات والبعض الاخر انمي (رسوم متحركة) ربما سبب ذلك يعود لانتشارها بشكل واسع وسهولة مشاهدتها بسبب الانترنت او ربما لان الجميع بات يعرفها وتلقى رواج لذلك يتابعوها ولكن الصف اغلبهم يعرفون الكيبوب حتى لو لم يشجعوا او يستمعوا لإحدى الفرق كانت لفظة كيبوب غريبة بالنسبة لهم من لم يتعمقوا بهذه الثقافة لكن ما ان ذكرت اسم احد الفرق حتى تفاعلوا وفهموا ما كنت اقصد وأخذهم الحماس، بحسب ملاحظته من عيونهم، ثم انهالوا علي بالأسئلة الكثيرة من تحبين ومن تشجعين من هو المفضل لك او البايس اللفظة التي اسلفنا ذكرها والتي يستخدمونها بكثرة كان سؤال الثاني الذي تلقيته كالتالي { منو البايس مالتج ست} استطعت الاجابة على الاسئلة البسيطة لأنني سبق واطلعت على هذه الفرق فقلت اسم احد الاعضاء لفرقة BTS كان الاسم (suga) وبعضهم ابتسم والبعض الاخر قال انه ايضا يفضلها لكن تملصت من بعض الاسئلة بعذر كوني لم اتعمق بهم كثيرا وهذا الذي حصل الفعل الطلبة الاخرين لم يكن هناك تفاعل منهم لانهم لا يعرفونها بشكل كافي او لم تجذبهم كما حصل

لأقرانهم، وطرحت عليهم بعض الاسئلة بدوري فكان احدها ماذا تفكرون في سرحان عقولكم مع الاغنية، فالاجابة كانت ان اي اغنية مفضل اندندنها وبعضهم يخطط ماذا سيفعل عندما يعود هل يسمع اغني او يذهب لحساب الخاص بفرقته وينظر هل من تحديثات جديدة لهم ومن هذه الامور المتعلقة بفرقتهم ،يتحمسون عندما يكون هناك حدث لفرقتهم وينتظرونه لأنه ينقل لهم بالبت المباشر سواء حفل او لقاء معجبين او اي حدث تقوم به الفرقة ويتابعون البرامج الخاصة بفرقة والمسلسلات التي يمثل فيها احد اعضاء هذه الفرقة يدعموها بزيادة مشاهداتها كما يقومون ايضا بزيادة مشاهدات اغاني فرقهم على منصة اليوتيوب حتى تفوز فرقتهم اثناء حفل الجوائز الذي يقام نهاية كل عام ويضمن كل الامور الترفيهية برامج مسلسلات غناء رقص وغيرها ولذلك عرفت من بعضهم انهم يقومون بإنشاء اكثر من حساب حتى يصوتوا لفرقتهم ويرشحوهم للجائزة وايضا هناك فرق ترشح للجوائز في حفل دول اخرى وليس فقط في كوريا وايضا دخلت اغاني بعض الفرق في المراتب الاولى العالمية ضمن قوائم افضل الاغاني ،بعض هؤلاء الطالبات يحمل لوازم مدرسية تحمل عليها صورة لفرقتهم المفضلة سواء دفتر حقيبة مقلمة او مجلد كتاب والبعض يرتدي صدرية مطرز في وسطها اسم الفرقة او جاكيت به اسمهم وكل هذا بعد النظر لا يخالف قوانين المدرسة لأنها ضمن الحد المسموح وبالألوان المسموحة.



صورة مقلمة وحقيبة وادوات مدرسية لفرقة BTS



دفتر وكتاب وأشكال قرطاسية مدرسية موجود عليها صور ودعايات افراد الكيبوب





علاقة مفاتيح

انهيت بعض الدروس معهم وكانت الدروس كما سابقها لا اختلاف ومما لاحظت لم يؤثر على مستواهم الدراسي فكان اغلبهم ضمن المستوى المطلوب للنجاح او ربما التفوق كانوا متعاونين بشكل لطيف مهتمين لأنفسهم وصورتهم التي يعكسوها تجد اغلبهم شبه متمكن للإنجليزية لانهم يتابعون فرقهم باي ترجمة متاح وايضا يملكون مفردات كورية ليست بالقليلة قاموا بحفظها بسبب ترديدها كثيرا من قبل البائس الخاص بهم او ترديدها الفرق كلها كما قاموا بتعليمي بعض الكلمات البسيطة مثل سارانغهييو التي تعني احبك وديباك التي تعني مذل او تدل على الاندهاش وغيرها، يتفخرون بينهم بالمدة التي كانوا يتابعون بها الفرقة بعضهم منذ 6 سنوات او 4 او 5 وهكذا بعضهم منذ سنة واحدة كثير منهم يعرفونهم منذ الابتدائية واخبروني انهم يملكون بنات عم يتابعونها او اخوات كذلك او اخوان وصدمت من كون بعض اقاربهم في عمر 9 سنين ويعرفون هذه الثقافة يتابعون في بعض الاحيان اكثر من فرقة ويشجعونها والبعض مخلص لفرقة واحدة وكلهم يتمنون من فرقته او اي فرقة ان تأتي للبلد وتقيم حفلتها كما سبق وجاءت فرقة BTS للأمارات والسعودية العربية او ان يسافروا هم ليحضروا حفلاتهم وصف بعضهم كم الاغراض التي يملكوها بالمنزل لفرقتهم لكن بعضهم قال انه فقط يحب ان يراهم يرقصون ويستمتع لموسيقاهم والحقيقة تقال الموسيقى الخاصة بهم تبقى معلقة في ذهن الشخص وكذلك رقصتهم تجذب العين دون ارادتها وبعضها يحمل معاني جميل يرقص جسديك احيانا دون ان تشعر ويمكن ان يتغير مزاجك عند الاستماع ، خرجت منهم في الدرس الرابع يتضمن اليوم 6 دروس نزلت الدرج بعد خروجي من الصف توجهت الى الباحة مكان الاستراحة تجولت فيه ونظرت الى جدران المدرسة كلها تحتوي على كتابات لأسماء الفرق الكورية وكذلك كل الصفوف تحتوي على هذه الكتابات بخط كبير وصغير سئلت الادارة فقالت انهم قاموا بصبغ الجدران لأكثر من مرة لكن الطلبة لا يتوقفون عن الكتابة عليها حتى لو وضعوا عقوبات او نشروا ارشادات لهم لم ينفع ذلك. سمعت الجرس يرن معلن عن الاستراحة نزل التدريسيين وكذلك نزلت الطالبات يتجولون ثنائيات او مجموعات اصوات ضحك وحديث عالية عاودت الخروج للباحة كانت اجواء مبهجة واثاء تجولي نظر لي البعض والبعض تصور اني طالبة بعمرهم وأخطأوني والذي يعرفون ركضوا ناحيتي وانطلقوا بالحديث كأنهم يعرفوني منذ زمن عرفوني بعضهم اثناء السير والتحدث بتطبيق اخر وهو wattpad (واتباد) ويوجد عليه الكثير من القصص التي تخص اعضاء الفرق او الفرقة كلها تم كتابتها من قبل المعجبين لها مشاهدات واعجابات كثيرة (قرأت البعض منها تتوزع بين الكوميديا او الغموض والتحقيق او رومانسية ووجدت كثيرة من القصص المخجلة والتي تتضمن نصوص اباحية ومخلة للآداب كان بعضها يتضمن الشذوذ الفاضح وبعد ان دخلت لحساب الكاتبة كان نبذتها في الصفحة الرئيسية عبارة عن اسم مزيف او لقب وعمرها 14 سنة وفرقتها المفضلة وهكذا كان الحال مع اغلب الذي يكتبون هكذا نوع تتراوح اعمارهم من 12 الى 18 وتملك هكذا قصص الكثير من

المشاهدات ولأنها كتبت بطريقة تجعلك تتخيل نفسك مكان البطلة والبطل يكون احد اعضاء الفرقة لهذا تملك مشاهدات كثيرة وحتى الكثير المشابه لها يرفع على اليوتيوب لكن بعضهم اثناء السير قال ناصحا لي (ست مانصحج تنزلي موحلوة شغلالة اذا تريدن تتابعين الفرق باعي باليوتيوب واكو حسابات بالانستا تنشر عنهم احنة ننطيهما الحج) ابتسمت لهم واعلنت استغرابي ردت الفتاة الاخرى (لاست اني ما اتابع القصص التعبانة اقرا ذني مالت العصابات والحرب) ولكن اخبرتهم اني عند عودتي ابحت عنه واقدر اذا سأقوم بتحمله ام لا تركتهم وجلست على احد المقاعد وتعمدت الجلوس هناك لأنه لفت نظري وسمعي نقاش لفتاتان تتناقشان حول شعر اي عضو اجمل فقالت الاولى (شعر تاي احلى بالوردي) ردت صديقتها (شعر نامجوني احلى) اضافت الفتاة حرف الياء لتدل على حبها او ربما تملكها لهذا العضو الذي يدعى نامجون ،دق الجرس وتوقف نقاش الفتاتان وانطلقوا جميعا لصفوفهم انا ايضا انطلقت عائدة لمنزلي كان يوما متعباً ومثمرا. حاولت الحضور لأكثر من يوم فكانت المدة اسبوع فدخلت على المرحلة الثانية من الصفوف المتوسطة وكذلك الثالثة، في الصف الثاني شاهدت شبه كبير بينهم وبين الاولى اما الثالثة لم يكن الحال كذلك اعدادهم اقل مقارنة بالمراحل السابقة بعد المقابلة مع الطالبات اكتشفت انهم يتعرضون لضغط الدراسة والمنزل فلا يتاح لهم ان يتابعوهم اخبارهم اولا بأول لانهم لا يلحقون لدروسهم لذلك اغلبهم توقفوا عن متابعتهم لانهم بنظرهم يحتاجون وقت لهم ولا يستطيعون تخصيص ذلك لهم البعض قال العكس انه يهرب من ضغوطه عند مشاهدتهم او سماع اغانيهم. عند تواجدي معهم رأيت بعضهم يردد شعارات الفرقة او يرسمها وذلك لكون كل فرقة تملك شعار خاصة بها رسم وكتابة وكان اغلبهم يحفظون رسمه او طريقة قول الشعار وبعضهم يملك حركات بالأيدي والاصابع لشعار الفرقة حاولوا تعليمي بعض هذه الشعارات لكنها كانت صعبة بالنسبة لي لكن تعلمت شعار قديم لاحد الفرق كان سهل نسبيا. كان هناك بعضهم متعصب لا يقبل سباب او تجاوز او الاستهزاء ولو بشكل بسيط من فرقته المفضلة وحتى لو بالمزاح ،التدريسيين كانوا يعانون من بعض هذه التصرفات المتطرفة لكن كانت تحدث بشكل قليل ليس بكثير الا وهي الشجار بينهم لأجل فرقهم لكن كان شجار شبه بسيط او تحت السيطرة وهذه بعض الشكاوي من التدريسيين كما اعرب بعضهم عن رفضهم لهذه الثقافة ولا يحب دخولها حتى لبيتها اما البعض الاخرى يقبل وحتى يتقرب لأبنائه من خلالها او يشتري لهم اغراض تخصها والبعض لا يعلم ما هذه من الاساس.

عند قيامي بالمقابلة معهم طرحت عليهم كلهم نفس الاسئلة التي كانت كالتالي:

هل يعلم اهلکم بمتابعتکم لهذه الفرق و هل يقبلون ان علموا ام لن يقبلوا؟ هل هناك سبب جعلکم تتابعونهم او نصحكم احد بمتابعتهم؟ هل تملكون تطبيق الواتباد واذا لا ما هو السبب الذي منعکم؟

اجمع الاجابات اكثرها في السؤال الاول ان والديهم يعرفون عن هذه الثقافة انها رقص وغناء فقط فيدعمون اولادهم ماديا ويشتررون لهم الصور والمجلدات والثياب التي تحتوي اسم او صور لفرقتهم اما البقية الصغرى ضمن عينات البحث كانت اجاباتهم ان والديهم لا يعلمون او ربما علموا فمنعوا ابناءهم اما بسبب الدين وان الغناء في ديننا الاسلام حرام و اما كان الذي منع اخت او قريب لضنهم تعمم الشذوذ وبها امور اباحية كما اسلفنا سابقا في تطبيق الواتباد.

تعرف اغلبهم على الفرق من الانترنت او بسبب الفضول وبعد التعرف عليهم اعجبهم بالترتيب الاول اشكالهم والثاني طريقة رقصهم واغانيهم الممتعة نادرا في هذه الفئة العمرية من 13 الى 16 تجد ان شخص نصحهم بها لكن لا بد هناك شواذ لكل قاعدة فبعض من سألتهم قالوا ان صديقة لهم في المدرسة هي من نصحتهم بأغنية او بسبب حبها لهم اثارهم الفضول فانهى بهم الامر لحبهم.

هذا التطبيق الاغلبية العظمى يعرفونه لكن اغلبهم نفوا انهم قاموا بتحميلهم معللين انهم يفضلون حضورا بثوث او برامج او مسلسل لعضوهم المفضل على ان يقرءوا قصة عنه ليست حقيقة والبعض تم منعهم من شخص على اطلاع او كان على اطلاع بما هي القصص التي تنشر فيه. ولتحليل الميدان في مدرسة زها حديد : فقد كان هناك الكثير من الامور الغريبة والبسيطة والممتعة ايضا في هذه الثقافة تستطيع ان تنظم بسهولة وبساطة مجرد تتابع فرقة تحبهم لذاتهم وتحدد عضو منهم المفضل لك تسمع كل اغانيهم وتساندهم بهذه البساطة يمكنك الانضمام لهم، بعد الملاحظة والمقابلة اكتشفت ان البعض من الطالبات كان منطوي اجتماعيا بعد تعرفه على هذه الثقافة بدأ بالانفتاح في اول الامر على من يتابع هذه الثقافة مثله ثم بعد ذلك تكونت له دائرة اوسع من الاصدقاء والمعارف واصبح افضل من الناحية الاجتماعية ، الملامسات الحميمة بزيادة بين الاصدقاء تقليد او تأثر بأفراد فرقتهم لما يبديونهم من حميمة بينهم على الشاشة وذلك جعل نظرة شك ونشر للشائعات التي تقول انهم مجموعة شواذ وذلك لجهلهم عن هذه الفرق وافراد وبذا تنعكس هذه النظرة على كل من يقلدهم ويتأثر بهم وكان بعض التدريسيين لا يفضلون ويرفضون بشكل صارخ هذه الحميمة الزائدة حسب قولهم بين الصديقات مثل الاحتضان الطويل واللامسات الاخرى لكن من وجهة نظري ان هذا يقوي روابط الصداقة ويعمقها ويزيد من تجانس الطلبة مع بعضهم وربما ظهور نظرة جديدة لمستقبل جديد بسبب هذه الثقافة وتواجدها بين الطلبة.

عينات الدراسة في ثانوية ام المؤمنين

وصلت الى البناية نفسها التي قصدها قبل اشهر مضت لان المدرستان تقعان في نفس البناء ودخلت استقبلتني المديرية ومعاوناتها سلمتها الكتاب اخطأت الضن بأني اريد التدريب الى ان اوضحت ما ارجب بفعله قاموا بتعريفي على الكادر التدريسي وعرفت جدول دروسهم ولأنها فترة الصباح كنت اكثر نشاط وربما هو الحماس كانت رغبتني ان ادخل اولاً عند المرحلة الاولى من

المراحل الاعدادية (الرابع الاعدادي بفرعيه) ذهبت مع استاذة الجغرافية صعدنا الدرجات وبدأ تستفسر ما هو الذي اقوم به ولماذا، واجبتها لكل اسئلتها واشبعت فضولها ،دخلت الصف معها وقفت الطالبات والقوا السلام ردا على الاستاذة وقالت لهم في نهاية الصف ستتعرفون بالضيف الذي معي وطلبت اني يفرغوا لي بعض المساحة في الخلف بعد ان القيت السلام جلست بالخلف وكان ما سبق طلبا مني ان لا تعرفني جلست امسكت الدفتر الخاص بي وسلاحي المفضل قلبي وبدأ الدرس كأى درس عادي شرح الاستاذة مشاركة الطالبات وهكذا ومن ملاحظتي لم يكن هناك الكثير منهم من يحملون غرض للفرق او يحاولون ابراز انفسهم بل العكس لا يظهر عليهم مهما حاولت التدقيق والتركيز الا كم عينة استطعت ملاحظتها من خلال بعض الكلمات الكورية التي سمعتهم يتلفظون بها وبعد ان انتهى الدرس طلبت مني الاستاذة تقديم نفسي هذه الفئة فضلت ان اخبرهم اني باحثة واريد كتابة عنهم واجعل ثقافتنا معروفة وذلك لكي اضمن نفسي واوضح اني متابعة لهم ومحبة الفتيات كانوا جميلي المظهر مريحي العين بعضهم تقرب مني وطلب وسيلة مني للتواصل مع بعض رغم انهم لم يكونوا ممن ينتمي لهذه الثقافة طرحوا الكثير من الاسئلة لكن اغلبها لم يكن حول الفرق او الثقافة لم ارى شعلة الحماس لمعرفة اني من محبين هذه الفرق ولكن كان كانه شيء عادي اني اتابعهم وليس عجيب لم يكن رد فعل صارخ كما حدث معي في المراحل المتوسطة ،انتهى اليوم دون الحصول على الكثير منه وكما في الفرع الادبي حصل في الفرع العلمي لهذه المرحلة ،اثناء المقابلة معهم اعرب بعضهم عن عدم ضرورة وجود او شراء غرض لهذه الفرقه ليشبث انهم يحبون هذه الفرقه ،عدت للمنزل وفي اليوم الذي استيقظت في الصباح ايضا بتناول وانطلق وقضيت اليوم مثل سابقته كان اكثر الاسئلة او الانتباه الذي حصلت عليه حول كوني طالبة في الجامعة ولماذا اقوم بهذه الدراسة ،قضيت ثلاثة ايام متشابهة مع بعضها عينات قليلة وعدم حماس اثناء المقابلة حتى اثناء التجول لم يحصل اي حوار بينهم لهذه الثقافة. لم اشأ التعميم لان المدارس الاخرى او الفئة العمرية مثلهم في اماكن اخرى يكونون اكثر حماس ونشاط في ابراز هذه الثقافات حتى ان بعضهم ذهب لبعض المهرجانات التي اقيمت في العراق وهذه المهرجانات كانت تتضمن عدة فعاليات وهي تخص هذه الثقافة فقط ،اقيمت في اكثر من محافظة مؤسسوها هم في الاساس من المنتمين لهذه الثقافة ويتضمن اكشاك تشبه البازار يبيعون فيه مختلف الاشياء لهذه الفرق وفقرة غناء وفقرة رقص والكثير غيرها حضر فيها العديد من الاشخاص ذكور واناث ولكن بعد الجائحة لم يقام اي مهرجان بعدها، يمكنك حضور المهرجان بحجز تذكرة والدخول هذا المهرجان سمعت عنه من هؤلاء الفتيات لان البعض منهم حضر هذه المهرجانات ووصفوها بالمبهجة والممتعة ومكنتهم من التعرف على الكثير من الاشخاص وتكوين الصداقات معهم.

في المقابلة طرحت الاسئلة السابقة عينها اغلبهم اهلهم يعرفون بحبهم لهذه الفرق ويشتركون لهم هذه الحاجيات الخاصة بالفرق ولكن المختلف هنا كانت اجابتهم شبه موحدة بانهم تعرفوا على هذه الثقافة من خلال اخواتهم الاصغر منهم سنا او اقربهم الاصغر سنا فلاحظت ان الاهتمام الاوسع كان من نصيب الفئة العمرية الأدنى ،لم استطع ان احصل على اجابات واضحة لان اغلبهم لم يرغب في ذكرها والشيء نفسه حدث مع عدم افصاح اغلبهم انهم يتابعون هذه الفرق اجوبتهم او تعليهم لسبب متابعة هذه الفرق هو الاغاني او الالان التي تبقى في اذهانهم ثم اشكالهم الجميلة. المثير للدهشة وجدت ان احد التدريسيين يتابعون هذه الفرق ويستمعون لهم قالت معللة اصبحت فضولية بسبب الطالبات وارادت ان اواكب اطفالها فاستمعت لهم وشدني رقصهم واشكالهم فبقيت اتابعهم اما البقية يقولون نحن نأخذ اطفالنا او نحن من نشترى لهم الاغراض وليس هم اي يشجعون ابنائهم لهذه الثقافة والبعض يعلل فعل ذلك حتى يستطيع معرفة ما يفعله وما يشاهده اطفالهم بعضهم لم يكن اطفال او مراهقين بل كانوا طلاب جامعيين وهذا يثبت انتشار هذه الثقافة بين مختلف الفئات العمرية.

ولتحليل الميدان في هذه الثانوية (ام المؤمنين):

لا يوجد الكثير الذي يمكنني قوله لكن اعتقد ان هذه الفئة العمرية (15-19) سنة، يكونون حذرين لذا لم يفصحوا بشكل كبير عن ما يحبون او يكرهون وربما بسبب الضغوط الدراسية التي يواجهونها تخلوا عن متابعة هذه الفرق للتفرغ للدراسة وايضا لكون المراهق في هذه المرحلة العمرية متقلب المزاج وسهل التأثر لكونه يحاول بناء شخصيته لذا يتعرض لكثير من التذبذبات والتغيرات في ما يحب وما يكره وكذلك من سيتبع ويقلد وكونه اكثر تمرد سيرفض وبشكل صارخ اي تدخل او محاولة في تغيير ما يحب او يتبع ويقوم بكل وما هو ممنوع لذا تجده تارة يحب الاغاني وفي تارة اخرى يكرهها ولا يطبق سماعها

مصادر الدراسة

1. جوردن، مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة أحمد عبد الله زيد وآخرون، ج1، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، 2000م.
2. الجوهري، أبو نصر، معجم الصحاح في اللغة، ج4، القاهرة، 1969م.
3. الجوهري، عبد الهادي، قاموس علم الاجتماع، مكتبة النهضة الشرق، القاهرة، 1983م.
4. الحسن، احسان محمد ، معجم علم الاجتماع، ط1، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1980م .
5. - ، موسوعة علم الاجتماع، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1999.
6. سلامي، نورير، وآخرون، المعجم الموسوعي في علم النفس، ترجمة وجيه اسعد، ج2، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2011.
7. سمث، شارلوت سيمور، موسوعة علم الإنسان (المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية)، ترجمة علياء شكري وآخرون، مراجعة محمد الجوهري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1998م.
8. عبد السلام، محمد، الحضارة العربية طابعها ومقوماتها العامة، دار النهضة العربية، بيروت، 1975.
9. عبد النور، جيورو ادريس، سهيل، قاموس المنهل، فرنسي-عربي، ط7، دار العلم للملايين، بيروت، 1983.

¹ (1) جوردن، مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة أحمد عبد الله زيد وآخرون، ج1، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، 2000م، ص34.

² (2) رسالة ماجستير "ثقافة المودة دراسة انثروبولوجية مدينة الصدر انموذجاً" د. هدى كريم مطلق /من ص9 الى ص23

1. ³ سمث، شارلوت سيمور، موسوعة علم الإنسان (المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية)، ترجمة علياء شكري وآخرون، مراجعة محمد الجوهري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1998م، ص87.

⁴ * الأيدولز / idols هي تسمية يتم إطلاقها على أعضاء الفرقة الكورية، والعضو الواحد يدعى آيدول ويعني الفنان وهو الذي يكون مغني وراقص معاً، غالباً وما يقوم الأيدول بعمله كمغني وراقص إضافةً الى عدة أعمال في الوسط الفني مثل التمثيل أو التقديم والاذاعة. آيدول بالإنجليزي معناها الآلهة، ومعناها في الكيبوب محبوب الجماهير أو المغني أو الراقص.

⁵ انساكيلوبيديا ، الكيبوب.

⁶ * مهرجان كوتشيل فالتي للموسيقى والفنون (يشار إليه عادة باسم كوتشيل أو مهرجان كوتشيل) (بالإنجليزية impiror Polo Club) هو مهرجان سنوي خاص بالموسيقى والفنون يعقد بصفة دورية كل عام في إنديو (كاليفورنيا)، الموجود في كاليفورنيا إينلاند إمباير كوتشيل فالتي في صحراء كولورادو. شارك في تأسيسها بول توليت وريك فان سانتين في عام 1999 ، وهي منظمة من قبل غولدنفويس (بالإنجليزية GoldenVoice)، وهي شركة أمريكية. يحتوي الحدث على فنانين تبثوا العديد من الأنواع الموسيقية المختلفة بما في ذلك روك، إيندي، الهيب هوب، موسيقى الرقص الإلكترونية وكذلك يحتوي المهرجان على العديد من أنواع الفنون مثل النحت. ومن الجانب الآخر يقام المهرجان على عدة مراحل. المراحل الرئيسية هي: مسار

كوتشيللا، المسرح الخارجي، خيمة غوبي، خيمة موجب، وخيمة صحارى. في حين تم طرح مرحلة جديدة من Yuma في عام 2013 ومرحلة سونورا في عام 2017. في عام 2018، كانت المغنية الأمريكية بيونسيه أول امرأة سوداء تتراأس قائمة المهرجان.

⁷ * صُدْرِيَّة: ثَوْبٌ يُغَطِّي الصَّدْرَ، والمقصود هنا الزي الذي ترتديه الطالبات مع القميص الابيض.